البِطـاقَةُ (34): سُورَةُ سَبَإٍ

1 **آيَـــاتُـهَا:** أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ (54).

2 **مَعنَى اسْـمِهَا:** سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ (سَبَإٍ) فَقَالَ: «هُوَ رَجُلٌ وُلِدَ لهُ عَشْرَةٌ، سَكَنَ اليَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَالشَّامَ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ» -(حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)- وَالمُرَادُ (بِسَبَإٍ) مَمْلَكَةُ سَبَأٍ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (سَبَأٍ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِظْهَارُ النِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَوقِفِهِم مِنْهَا بَينَ شَاكِرٍ لَهَا وَكَافِرٍ بِهَا.

6 **سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْــــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي.**

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (سَبَإٍ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ مَوْقِفِ الكُفَّارِ مِنَ السَّاعَةِ،**

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُ...﴿٣﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَقَدۡ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۖ وَيَقۡذِفُونَ بِٱلۡغَيۡبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (سَبَإٍ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الأَحْزَابِ):**

لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى المُؤمِنِينَ بِالقَولِ السَّدِيدِ فِي آخِرِ **(الأَحْزَابِ)** بِقَولِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾﴾، ضَرَبَ مَثَلًا لِلْقَولِ غَيرِ السَّدِيدِ فِي إِنْكَارِ السَّاعَةِ فِي مُفْتَتَحِ (سَبَإٍ) فَقَالَ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُ...﴿٣﴾﴾.